

مكتبة المقتطف

كتابات في علم النفس

- ١ - الشخصية : تأليف محمد عطية اليراشي
- ٢ - خلاصة علم النفس : تأليف احمد فؤاد الالهواني

- ١ -

الاستاذ محمد عطية اليراشي ، خريج جامعي اكبر ولندن واحد مفتحي وزارة المعارف المصرية ، من الشبان المصريين الذين جمعوا الى نشاط اشباب حركة الكومون . فهو لا يني عن البحث والتنقيب وكتابة الرسائل وتأليف الكتب ، علاوة على عمله الفني بالوزارة ، لانه يحس ان له في الحياة التي تخصص فيها ، رسالة يؤديها . وهذا كتاب « الشخصية » أحدث ما اهداه اليها من آثاره .

فم انه افرد فصلاً خاصاً بهذا الموضوع في كتاب « علم النفس » الذي ألفه بالاشتراك مع الاستاذ حامد عبد النادر . ولكنه رأى بعد ذلك ان « موضوعاً كالشخصية يحتاج الى كثير من التعميل والتجليل » فوضع هذا الكتاب

منهاج البحث بسط العناصر العقلية والعقلية والاجتماعية والجسدية ، التي تتألف منها الشخصية وضرب الامثال على ذلك من سير العطاء والحكماء في الشرق والغرب . وهذا البسط يشتمل على نحو النصف الاول من الكتاب . اما النصف الثاني ، فيان بانواع الشخصية ، كالشخصية العنصرية التي تشتمل في القواد ورجال الاعمال ، والشخصية الخلقية او الفكرية وهي التي تبرز في العلماء والفلاسفة ، وادوات كل منهما او الفرق بين التوعين ، وبواعث تمزجها واحكامها . والفصل الاخير في اضطراب الشخصية وانقسامها

والكتاب من اوله الى آخره ، تمتع لمن يريد مجرد المطالعة ، وفيد لمن يريد ان يلتقي على شخصيته ضوء العلم الكافي . ولنا لظن ان في وسع احد ان يطالع فصلاً من فصوله ، الا ويرى قصة منساقاً الى تحليل نفسه . وان من طالع كيف كان اتصار روزنلت الحامم في الانتخابات الاخيرة ، مع ما تألب عليه من الخصوم ، وكيف عزى ذلك الى تفوق شخصيته وأخذها بألباب الجماهير ، ليدرك ان موضوع الشخصية مما يجب ان تنقني به في عهدنا الجديد ، وان هذا الكتاب اول كتاب طبع على حدة باللغة العربية في هذا الموضوع ، وهو من اجل الكتب فائدة عقلية وعملية

- ٢ -

اجاد الاستاذ احمد فؤاد الاحواني مؤلف «خلاصة علم النفس» في قوله في مفتاح الكتاب «... والحياة التي نقصدها هي حياة الانسان في ملكه بالمتجمع الذي يعيش فيه، لانه لا يعيش منفرداً، ولا يمكن ان يعيش الا في مجتمع متصل براده ورفيقا عدون، تتضارب مصالحهم، وتختلف غاياتهم ويخرجون من هذه المعركة الحامية بما يشبهونه من الحياة وهو حفظ الحياة اولاً، ثم السعادة غاياً» وواذا لكي تصل الى الاحتفاظ بكيانك، وتوفير السعادة في الحياة يجب ان تدرس الميدان الذي تفزل فيه، لتحقيق مطالبك، وتجمع في اغراضك، وهذا الميدان هو افراد المجتمع، الذين ستحتك بهم في اعمالك، وتختلف وايامهم في اغراضك، وتحتاج اليهم لموتك والنظف عليك، وتسخرهم في تنفيذ غاياتك، ويستولونك في تنفيذ غايتهم. ولان تصل الى هذا كله الا بالضيوف تقيهم على سلوك الناس، حتى تعرف سبلهم، وتدرك اغراضهم... وتلائم بين نفسك وبينهم، وتوفق الى الطرح الى المثل الاعلى الذي تنشده في الحياة. والمصباح الذي يدير حجب النفوس، ويزيل ما يشبهها من ظلام كفيف هو علم النفس الحديث...»

جميع النظريات البيولوجية، من الاستيطان الى التحليل النفسي، الى الرأي الفوضوي الى السلوكي، الى غيرها من الآراء والمذاهب، اما رومي الى شق طريق تمكثنا من الوصول الى غاية واحدة، هي معرفة نفوسنا ونفوس الناس الذين نتصل بهم كل يوم. وقد بدأ قال احد علماء اليونان «اعرف نفسك» ولا يزال قوله هذا من ابيد الغايات التي يتجه اليها الانسان في طلب الحكمة الفصل الاول من الكتاب تلخيص موفيق لموضوع علم النفس وميدانه ومناهج البحث فيه. واذ الاح لقاريء يمد مطالعة هذا الفصل، ان مناهج البحث مختلفة، ومتشعبة احياناً، فلان علم النفس لم يلق عنه غنائم الحرافات ويطن استقلاله بفرض وأسلوب الآمن عهد قريب. وكاتب هذه السطور يذكر الاستاذ ولیم سكدوجال احد اعلام البحث النفسي الحديث، عندما وقف في حصة الرأفة في قسم علم النفس بمجمع تقدم العلوم البريطاني في نورويتو سنة ١٩٢٤ وأعلن «استقلال علم النفس». فتلّس الطريق امرّاً لا بد منه في علم يتناول أعتد الموضوعات وما يزال في سبيله. وبعد ذلك تنوالت فصول الكتاب، متناولة نواحي مختلفة من الحياة العقلية، من الشعور وملكه بالهماز البصري، الى الفزئز، الى المادة، الى الارادة، الى التخيل والتصوّر الى... الى... وكل ذلك في تبويب واضح وأسلوب جزل واستاد دقيق

والى الذين طالعوا الطبعة الاولى من هذا الكتاب، نقول ان الطبعة الثانية التي بين أيدينا، أوفى وأتم من الأولى، لانه المؤلف لم ين منذ ظهرت الطبعة الاولى، عن أتمام البحث ومتابعة التقدم المطرد في هذا العلم الحمي السائر الى الامام بخطوات الخيابة

قصة الكفاح بين روما وقرطاجنة

تأليف يوفيق الخطوبل — مترجمًا لجدة الجامعيين لفرس. نجل — طبعت في دار النشر الحديثة
ص. ٣٢٨ صفحة قطع وسط

في تاريخ البشر اخبار حروب ومعارك شئت نيرانها بين عنصرين من عناصر البشر او بين حضارتين هومان على فلسفتين متناقضتين من فلسفات الحكم والاجتماع، فكان الفوز انتهاً في تلك الحروب او المعارك حداً من حدود التاريخ، خذل عنده عنصر ونسود آخر كما في معركة متوروس، او صفت مدينة وزعت اخرى كما في معركة ماراثون، او كبتت فكرة واتصرت اخرى كما في معركة سراتونا وجنبرج في الحرب الاهلية الاميركية

ويذكر كاتب هذه السطور انه لما درس التاريخ القديم وكان موضوع الدرس في احد الايام يدور من حول معركة ماراثون، التي فاز فيها اليونان على الفرس، وقتب الاستاذ حينها ليتمكن في عقولنا نتائج تلك المعركة، التي تحسب من معارك التاريخ الفاصلة فذكر اهم نتائجها وفي مقدمتها اندحار نظام الحكم السائد في الشرق مثلاً في درس وخضوعها لماهل مطلق، امام تواعد الحكم الديمقراطي مثلاً في دولات اليونان. وقال انه لو فاز الفرس في ماراثون لسيطر حكامهم على اليونان، ولما كنا شهدنا في الغالب تلك النهضة الفنية والفكرية التي تحسب وليدة النشاط في الحياة اليونانية الحرة

كذلك يقال في معركة متوروس التي هزم فيها همدروبال اخو هنيبال فكان بدء فوز روما على قرطاجنة في الحروب البونية وسيطرتها على العالم المعروف حينئذ. فان الاستاذ برسد للورخ الاميركي المشهور يقول في احد كتبه التاريخية ولتتمة «المصور القديمة» ان النزاع بين روما وقرطاجنة لم يكن نزاعاً بين مدينتين قويتين، تسمى كل منهما الى السيطرة على الاخرى والاعتراف بالسيادة في البلدان المجاورة للبحر المتوسط، بل كان صراعاً كذلك بين عنصرين كبيرين من عناصر البشر، هما العنصر المعروف بالهندي الاوربي، والعنصر السامي، وما كانت روما وقرطاجنة سوى مقدمتي هذين العنصرين الكبيرين المصطفين للقتال على جانبي البحر المتوسط. وقد روي ان هنيبال صاح عندما رأى رأس اخيه همدروبال يتدحرج امامه: قرطاجنة اني اشهد انك ذلك

والظاهر ان المؤلف لم يأخذ بهذا فغير هذا الرأي، فالاستاذ محمد فريد ابو حديد يقول في مقدمته للكتاب: «ويلوح لي ان المؤلف الناضل لا يذهب مع اصحاب الرأي المتقدم فانه وان علم ان قرطاجنة لها رحم بالسامين لم يجعلها مثله الشرق في نزاع الاجناس بل نظر نظرة اخرى... فهو لا ينصب لها ولا يراها تمثل مثلاً من أمثلة الشرق العليا بل انه لينظر الى المثل العليا لروما على انها اقرب الى تمثيل مثل الانسانية عامة»

ثم يقول الأستاذ أبو حديد: «... وهو يتحدث عن حوادث نضال قرطاجنة وروما حدث من يريد أن يتفصل دون انقطاع ليتخذ من بحثه عظة تنطق في حاضرنا، فهو يريد أن يوجه نظرنا إلى أن قرطاجنة قد نبتت لأنها كانت جديرة بالثناء، وأن روما قد بقيت رعمت لأنها كانت جديرة بالفاء والمو. ثم هو يشير لنا وهو يسير في حديثه إلى الأسرار التي أهدت كلا من المدينتين إلى مصيرها وجعلتها جديرة بما نالها»

فإن الكتاب بحث يجمع بين التاريخ والاجتماع والادب على أوفق وجهٍ وجديرٌ بأن يكون من الكتب التي تقرب التاريخ إلى نفوس القراء.

تاريخ المسألة المصرية

من سنة ١٨٧٥ إلى سنة ١٩١٠

ترجم من الإنكليزية إلى العربية الأستاذان عبد الحميد البهادي وعبد بدرين، الطبعة الثانية في ٤٢٢ صفحة عودتا لجنة التأليف والترجمة والنشر المؤلفة من أفضل أساتذتنا العاملين لنشر الثقافة وخير البلد بإخلاص وهدوء ووقار — إخراج الكتب الممتازة المفيدة. ومن أحدث ما أخرجته هذا الكتاب والباب الأول منه وعنوانه — أنهاب مصر — يذكر الوسائل القاسية والأغراض المتعوية التي أخذت بها الإنكليز وفرسا في معاملة الخديوي اسماعيل أثر معجزه عن توفية أفساط الدين الذي استدانه من المائين الأوربيين وكان هؤلاء المائليون من الساعدين له على التورط في استدانته والأسراف في أوقافه — وأدت إلى أرهاق المصريين واغتياق اسماعيل باشا صديق ناظر المالية حينذاك وعزل الخديوي — والباب الثاني منه وعنوانه احتلال مصر ذكر استمرار الوسائل التحكيمية المؤلمة وما أدت إليه من استنزاف النفوس ونشر الداسيس وشبوب الثورة المرابية لمقاومة التدخل الأجنبي ولانصاف الوطنيين وتصدي الإنكليز لإخمادها وتحقيق غرضهم منذ فتح قنال السويس باحتلال مصر. وفي الباب الثالث وعنوانه — إدارة مصر — ذكر الآثار المادية لسياسة كرومر الاقتصادية وضمف الآثار الأدبية للإدارة الإنكليزية — وفي الفصل الرابع ما تلاه كرومر من الرجسية في إدارة مصر واخفاق السيرالدين غورست المشد الإنكليزي الذي حل محل اللورد كرومر في قتل الحركة الوطنية التي كان بزعمها حينذاك الشهيدان مصطفى كامل ومحمد فريد — ومحاولة مد امتياز قنال السويس ورفض الجمعية المصرية مشروع هذا المد والكاتب ملوه بالحوادث والبر التي يجب علينا نحن المصريين مداومة دراستها وتذكرها والاستفادة من العظات التي تطوي عليها ومحتاج إليها في تسديد إدارة حكومتنا وإماملتنا للخنايب لذلك أود أن يقتيه كل مصري يتنى بشؤون حكومته ووطنه

الألني

جلد ٩٠

(١٦)

جزء ١

التأثير السياسي للحزب العظيم

ألف الأستاذ المؤرخ رمزي ميور « Ramsay Muir » ووجه إلى العربية الأستاذ محمد حوران

رمزي ميور في طبعته المؤرخين المعاصرين . بدأ حياته كحاضر عام ١٩٠٠ وعين استاذاً للتاريخ الحديث في جامعة ليفربول عام ١٩٠٦ ثم انتخب عام ١٩١٣ استاذاً في جامعة مانشستر . ولما انتخب عضواً في البرلمان الإنجليزي عن الأحرار عام ١٩٢٣ استقال من الجامعة ثم انتخب رئيساً لاتحاد الأحرار الوطني . وقد اشتهر الأستاذ « رمزي ميور » بالتعمق في أبحاثه التاريخية والسياسية وله عدة مؤلفات نسية لا غنى عنها للمؤلف والمؤرخ أهمها « نوع أوروبا » (١٩١٧) والتاريخ البريطاني (١٩٢٨) والتأثير السياسي للحزب العظيم . . . الخ الذي نقله أخيراً الأستاذ محمد بدران ناظر مدرسة بنا قادن الابتدائية وغيت بشره لجنة التأليف والترجمة والنشر والكتاب خلاصة تاريخ العالم في دور من ادوار الانتقال الذي يصفه المترجم بأنه لا يكاد يختلف عن الفوضى في شيء ثم اضاف إليه مترجم فصلاً من عده شرح فيه النزاع الصيني الياباني والمسألة الحبشية والحركة النازية وما وقع في البلقان والشرق الأدنى من أحداث مشكلات ومعااهدات فهو يصف الروح التوسعية . تلك الروح التي جعلت الشعوب تشربها بينما من روابط اللغة والجنس والتقاليد وأساليب الحياة ونحس « بوحدتها » وتميز بقوميتها . ويصف المدينة الصناعية وآثارها والنزعة الاستعمارية التي تمد من السوائل القوية في تسيير شكل العالم . والروح العسكرية التي أسست على الشعوب اعتقادها ان القوة الحربية هي مصدر القوة والعلوية . ويصف قيام الديمقراطية قبل الحرب الكبرى واخيراً الدعوة الى الحركة الدولية

وعطف المؤلف على التسويات السياسية التي أعقبت الحرب الكبرى ورسمت خريطة جديدة لأوروبا وأحدثت التغييرات المعروفة خارج القارة . وتكلم أيضاً عن التطورات الكبرى التي أحدثتها الحرب في شعوب العالم . فقد رأيناها تقضي على سيادة الطبقات الحاكمة القديمة بينما قامت نظم اجتماعية جديدة قللت الفروق الاجتماعية ومشحت الطبقات الثامنة حظاً أكبر من الثروة والسلطة . وكانت من نتائج الحرب المحسومة اقامة ديمقراطيات سياسية تامة في معظم الدول الأوروبية . فتغيرت أساليب الحياة وأعيد توزيع الثروة بين الطبقات . كما انقلب النظام الاجتماعي في روسيا من أساسه

لكن هذه التغييرات أعقبت خيبة أمل واضطراب مما أدى إلى قيام فريق من الزعماء في وجهها كما حدث في إيطاليا وألمانيا والبرتغال وبعض دول البلقان وأقوا حكومات ديكتاتورية

جديدة على انقراض الحكومات الديمقراطية . وتكلم المؤلف عن العلاقة الجديدة ، بين أوروبا والعالم الاسلامي عقب الحرب فهدد وقتها شيئاً سلطان الدول الاوربية الذي كان آخذاً في الاتساع وقامت دول جديدة على انقراض الحكومات القديمة كما حدث في تركيا وإيران والعراق وبلاد العرب . بعضها تكون بالفعل وببعضها في دور التكوين . بعضها تام الاستقلال وبعضها تصرف عليه أوروبا

وبحث المؤلف جيداً حوادث الهند وفلانها وافكار اجناسها المتعددة التي تعود هذه القارة الواسعة وكذلك تكلم عن انتفاء الياذة السحرية القديمة التي كانت تمتع بها أوروبا في بلاد الصين مع نزع الفوضى في انحاءها . تلك الفوضى الخربة التي نلقاها في كثير من البلاد خارج أوروبا

وقد يكون الفصل السادس من هذا الكتاب أنس ما بحث بنائة وهو الفصل الخاص بتبدل مركز بريطانيا كإمبراطورية كبيرة . فليس في العالم كله مجتمع آرتت الحرب في مصائره كما آرتت في بريطانيا وماينجم حولها ويرتبط بها من الشعوب المؤتلفة في أنحاء العالم . وقد كان أهم ما اتجهت الحرب ضده الروابط التي تؤلف بين أعضاء الامبراطورية فأصبحت الاملاك المستقلة تطلب لنفسها حق تعيين سفراء من قبلها لدى الدول الاجنبية كما عينت كل من كندا وإيرلندا سفراء لها في واشنطن . وطالبت هذه الاملاك أيضاً بحق عقد ماهدات مستقلة مع الدول الاجنبية لرأينا حكومة جنوب أفريقيا تفقد معاهدة مع ألمانيا اعترفت بها بريطانيا . ونص في ماهدات لوكارنو صراحة على أن بريطانيا وحدها هي التي ترتبط بالتهديدات المدونة في هذه الماهدات وأن الاملاك المستقلة لا شأن لها بها . وهذه الطريقة أصبحت الامبراطورية البريطانية بعد الحرب هيئة سياسية مفككة العرى والدول التي تؤلفها تكاد تكون مستقلة لا ترتبط بها الا في خضوعها اسمياً لتاج واحد

ويرى الجنرال «سمطس» وهو من أعظم ساسة الامبراطورية كلها ان الحركة اللامركزية في الامبراطورية وصلت الى أبعد حد حتى أصبحت انحلالاً حقيقياً وهو يدعو الى تقوية الرابطة بين اجزاء الامبراطورية ويجب ان لا يسبح لها هذا الانحلال التدريجي والكتاب مكتوب بأسلوب مشوق يفري عطالته ومزود بالخرائط التوضيحية فهنيء المترجم واللجنة وزجوا ان يكون الكتاب مقدمة لغيره وشجعاً للمؤلفين الذين يكتبون في الشؤون السياسية المعاصرة

(.....)

المناسي التاريخية الكبرى

تأليف حسن الشريف — طبعة انقلاب — صفحاته ٢٨٦ قطع المتطف

ما أكثر ما يجده الباحث من المناسي والتعبير بين جدران التصور وفي زوايا التاريخ ، فإذا انقاد له في وصفها قلم رشيق وعلم راسع ، فإن حديثها من أسع الاحاديث وأندرها وأعظمها فائدة ، يقرأ كالأروايات الموضوعية ، مع ان خيان الروائي قد لا يجزو على ابتداع مواقف تلغ في غرابته بعض ما تلبغ حقائق التاريخ . ثم انها تاتي ضوءا اكتشافا على احوال التصور والفكر والمنسكات والمفردات والمفردات وماداتهم الاجتماعية والحلقية ، فيكشف من الحقائق ما هو جدير بتدبرنا في سبيل العبرة والعظة

وقد تم كل هذا للاستاذ حسن الشريف . فلهذه فصول هذا الكتاب آية في بابها . فانصلح علا في الثواب نحو خمسة عشرة صفحة في المتوسط . فيها من التفصيلات القدر السكاني لفهم الموضوع ، وقد اختارها المؤلف من بطولات كثيرة ليست في متناول كل قارئ . ثم ساقها في أسلوب بارع كلته تشويق وإغرائة بمواضيع اعطانه . ففيها اندسج فن المؤرخ بفن الروائي ضافصة الضال بين ملك انكترا شارل الاول ونواب شمع ، وهو فضال بين الملكية المطلقة والملكية المقيدة ، انفضى الى حرب اهلية فالى محاكمة الملك واعدامه . فإذا طالع القارئ هذا الفصل ، طابت له المقابلة ، لما وقع حديثا في انكترا في سبيل الدفاع عن الحقوق التي اكتسبتها الامة من ملوكها اورسحتها بالممارسة وصايتها بالتقاليد وادرك كيف تماثل الاغراض وتختلف الاساليب وحقا قصة المركزية ده براقتليه ، وهي السبلة التي سميت والدها وشقيقها وماشقا في سبيل تحقيق شهواتها . وحبذا الحال لو ان الاستاذ حسن الشريف اضاف الى ثايات قصتها ، شيئا عن نصيبها الاجرامية كما يكشف عنها علم النفس الحديث ، فانه لو فعل لاجاف الى قصة الرواية التاريخية ، فائدة النفوذ الى ناحية من هس « اكبر معرمة في التاريخ »

هنا ريشيلو ولويس الرابع عشر وبورنات وفاني والملكة اورثانس والامبراطورة اجيني — جمع هؤلاء وغيرهم بروحون وبجسود في هذه الفصول ، تتقاذفهم الرغبات والشهوات ، في جوارق بالدساتين تدبر ومجالك خيوطها ، هذا ومندرات الامم في ايديهم ، وليس بالتأدر ان يكون حادث يسير في امر خاص باعنا على انقلاب عظيم او ثورة او حرب

ولا ريب عندنا — ونحن في عصر نحتاج فيه افرادا وامة الى دراسة التاريخ وتدبر عرو — ان الاستاذ حسن الشريف قد ادى خدمة الى الامة في هذه الناحية من حياتها العقلية ، باصداره هذا الكتاب الذي يجب الجمهور بالمطالعات التاريخية

هدايا دار الهلال

١ - فاروق الاول

من بواعث الفأل والاستبشار ان نستقبل العهد الجديد ، ودين أيدينا كتاب في نشأة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ، وديمقراطيته العالية ، وعظمه العظيم ، وذكائه المتوقد ، وتدينه الصيق ، ووطنيته الصادقة ، لان ملكاً تصفاً بهذه السجايا الحنيفة والعقبة العالية ، خير تدوة لشعب ، ينظر الى المعاهدة التي عقدت وأبرمت أخيراً ، على انها مفتتح لانهائية ، مفتوح عهد جديد من الكفاح لا من التنازع ، كفاح ضد الضعف والجهل والتواكل ، وفي سبيل الصحة والقوة ، والعلم والابتكار ، والاستقلال الاقتصادي بنسبه بماننا ونشاطنا

ولقد أجاد المؤلف الأستاذ طاهر الطاشي ، في تصوير هذه النواحي العالية ، في حضرة صاحب الجلالة ، مرتدّاً إليها الى أصولها من الرواية والقرية في كنف المفورلة والدم العظيم . وأجادت دار الهلال كذلك في اخراج الكتاب ، زاهي الرنق طبعاً وتصويراً

٢ - كمال اتاتورك

لا يسع احداً زار تركيا الحديثة ، زيارة بحث ودرس إلا ان يعترف بان كمال اتاتورك صاحب الفضل الاول في تجديد معالمها ، واغتصاب استقلالها بحمد السيف ، وتنظيم حكومتها الجمهورية ، ونافع روح الحياة في شبيها وشبانها ، ورجالها ونساءها على السواء . ان طابعة الشخصية في كل جمع ومدرسة وكل ملجأ ومستشفى . بل في كل مزرعة حديثة تربي فيها فسائل الاشجار ، ومصنع جديد تحاول ان نستفي به تركيا عن ان تكون عمالاً على الغرب

فكيف انجح لرجل فرم ان يتغلب على السوس ينخر في عظام « مريض اوربا » المشق ، ويندحر ما تألب عليه من القوى داخل البلاد وخارجها ، وما هي الادوار التي تقلب فيها هذا الرجل من ضابط في الجيش التركي القديم ، الى مقام زعيم من اكبر الزعماء في العصر الحديث ؟ انك تجد كل هذا مفصلاً تفصيلاً دقيقاً في كتاب كمال اتاتورك الذي ألفه الأستاذ محمد محمد توفيق . ان الكتاب قصة رجل وتاريخ امة بشت بشأ جديدة . وفيه علاوة على ما في التاريخ الحي من انغراء وتشويق ، عبر وحكم لمن يشون بالبناء والانشاء

٣ - هنري الخاس

تقلنا في عدد سابق (ديسمبر صفحة ٥٤٤) جانباً من كلمة كتبها الأستاذ سامي الحريري في مقدمة لترجمة هنري الخاس وهي من امهات مسرحيات شكسبير ، فيها جميع المزاي التي اصبح بها امير مسرحي العالم على الاطلاق - حكم في احوال الحكام والمجانين استخاضها نقل فذ الى اميرار الحياة ، وصور اطبايع الناس رسمها فلم ساحر صادق استشف صاحبها ما وراثة الظواهر من خفايا

ورجوة تكسير لانتاج الآلا عجاب الاخطاء وانعق في فنون اديبه وامرار قلبه والنقن
 اتجح لم الابل وانقاد القلم ، والاساذ سامي الحريدني ناقن هذه الزواية ، وغيرها من آثار
 عدا لنا ، الخالد ، في طبعة مؤلاه في لتنا العربية

علم الآثار

نايم الاساذ جاردز ورجوة الاساذين محمود حزة الامين بالتحف امصري والدكتور وكي محمد حسن
 الامين ودار الآثار العربية ١٨٠٠ صفة من المقطع فتوسط بحلى بسعة وعشرون صورة
 هذه هي الرسالة الرابعة من سلسلة المدارق العامة لحلاصة العلم الحديث التي تصدرها لجنة
 التأليف والترجة والنشر ، لنشر الثقافة الصحيحة بين جمهور القراء ، والمطالع للكتاب يرى
 انه على منر حجه بالقياس الى ماشته من الدراسات قد جاء مستوفياً لفكرة التي وضع من
 اجلها . فعمل الآثار كما قال المترجمان في الرسالة التي نحن بصدها الآن «استعراض سريع لتاريخ
 علوم الآثار وللتأج التي توصل اليها المنقبون والآثريون»

وامم سبها في الكتاب وصف شامل لأعمال علم الآثار ، وايضاح دقيق لآثار ما قبل
 التاريخ ، ودراسة الآثار في بلاد اليونان وغيرها ، ودراسة الاحجار الكريمة ، والسلة ، وعلم
 الاساطير ، وأحدث المكتشفات الاثرية في انقظر المصري ، وبلاد ما بين النهرين ، كما تناول
 البحث في الكتاب مستقبل علم الآثار وغير ذلك مما يراه القارئ مبسوطاً بين دفتيه

واقا ترى لزاماً علينا ، ان نشرها الى ضف الصور الايضاحية الى حد ان بعضا مطبوس
 لافائدة منه لمن يريد التعرف على علم الآثار وبعضه في انقالب على وضوح الصور وحسن ياتها
 للتفاصيل والدقة التي

كما اننا لشك في ان تكون الصورة رقم ٢٥ للعلكة قفرتيني بحسب ما كتب تحمها امرضاً طاً .
 وهذا كله نتيجة مباشرة للسرة التي احاطت باخراج الكتاب . وكم كنا نود ان يضيف المترجمان شيئاً
 اكثر بياناً عن علم الآثار المصرية حتى يكون الكتاب مستوفياً للعرض الذي اخرج من اجله وهو
 تحقيق الناشئ ، الشرقي عموماً والمصري خصوصاً . نعم انها بترجمان ، ولكن هذا — كما ترى —
 لا يمكن ان يقوم حائلاً دون تحقيق هذه الغاية حتى ولو كانت الية معقودة على وضع مؤلف
 خاص بالفن المصري . والا فلا سنى لتسمية الرسالة بعلم الآثار بينما هي تتناول باقائة الآثار
 الاغريقية وحدها

واتأ وان كنا قد لاحظنا بان الكتاب لم يلم الامام العلمي الشامل في احتصاره بميزات الآثار
 بعضها عن بعض وطوابعها البارزة في كل منها ، الا اننا من ناحية اخرى لا يمكن ان نكرر هذا
 المجهود القيم الذي بذل في كتاب نود ان يكون حلقة في سلسلة طويلة من المعارف العامة التي فصل
 اللجنة على نشرها

الدكتور احمد موسى

صيرت الدكتور - رسل جهولت

[تابع صفحة ١١٠]

وقد أخرجت الجامعة من نحو ثمانين سنوات أول مجلة عربية ربية في الترية وهي « مجلة الترية الحديثة » وخصت صفحاتها للبحث العام في الترية الحديثة واتباس المبادئ الثيرة وتطبيقها على مشكلات الترية في الشرق الادن . فأصبحت هذه المجلة بإدارة الدكتور امير بقطر مرجعاً يعترف بنفسه في موضوعها في العالم العربي

ولعل أشهر الاساليب التي جربناها في الترية انامة ، هي المحاضرات التي ينظمها قسم الخدمة العامة ، كل سنة ويشترك فيها عشرات من قادة الرأي والفكر ويحضرها الوف من محبي العلم والادب نانياً — ان المعهد الاهلي في جميع أنحاء العالم مشهور بطريقه طلابية بطابع حرية الفكر والبحث والتقدم . والتقدم في البلدان الديمقراطية ، يستدل الى هذه الحرية . حتى في الولايات المتحدة ، المشهورة بتفاليدها الحرة ، نجد الحرية على أوسعها في المعاهد الاهلية ، بل ان الراقيل التي اعترضت سبيل الحرية ، كانت اقوى في معاهد الدولة منها في المعاهد الخاصة

وقد عني اساتذة جامتنا بانشاء تقليد الاستقلال الفكري في طلبتنا ولا سيما طلبية القصور انماية وعلى وجه خاص في العلوم الاجتماعية والفلسفة وآداب النفس والدين ، معتمدين على اساليب تحفز الى البحث والتقدم وتكوين الرأي السليم . وقد باع من غايتنا بهذا الاسلوب ان بعض طلبتنا الذين تخرجوا وطلبوا العلوم الفنية في معاهد اخرى لا ينون عن الاعراب لنا عما جنوه من الفائدة في ميدان البحث الحر . والتفانيد الديمقراطية من أنبل القواعد في الاسلام ، ومصر الآن ، ديناً وسياسة بلاد ديمقراطية . فترية حرية الفكر والبحث والتقدم في طلبتنا على ان تقضي هذه الحرية الى الحكم السليم ، من أهم ما يستطيع ان يقوم به معهدنا في هذه البلاد

ثالثاً — ان ترية الشخصية وأمانة الملكات والصفات الخلقية العالية من اهم ما تؤديه المعاهد الاهلية لطلابها . فانفصول الصغيرة ، والاتصال اليومي بين المدرس والطالب ، في حجرة الدراسة وميدان اللعب وهو الاجتماع ، يجعل من المعهد الاهلي قالباً يفرغ فيه خلق الطالب . اما المعاهد التي يبلغ فيها الطلاب بضعة آلاف فقد صرفت النظر عن السعي سياً خاصاً الى التكوين الخلقى . وقد ظهر كتاب يدعى الانكليز وانكلترا ، اثبت فيه صاحبه ان الفساد والارتمكاب الناشين في حياة انكلترا العامة قبل نحو مائتي سنة ، زالوا بفضل التكوين الخلقى العالي في مدارس انكلترا الاهلية . وجامعة القاهرة الاميركية في جميع اناسها ، تطلق شأناً عظيماً على ضرورة الاتصاف بالصفات الخلقية العالية فالاجتهادات الروحية العامة ، والصلات الديمقراطية بين المدرسين والطلاب ، وتعيين مستشار خاص لكل فصل من الفصول ، ودرروس الفلسفة وآداب النفس والديانة — جميع هذه تسمى . جواً يمكن ان تدرس فيه المبادئ الروحية والخلقية العالية في نفوس التلاميذ هذه نواح من الفروض العالي الذي تطلع اليه وهذا بعض ما بذلناه حتى الآن في هذا السيل

فهرس اءزة الاول من المءلء التسعين

١	النءء والحياة : مشاهء راءة من المباحء الحديثة
٩	ءوءة المءارب (انءوءة افريقية) : للشاعر المهندس على مءوء طه
١٠	المارساتاء العربية : للءكءور سامي ءءاء
١٩	اقوى من الزمن (قصيدة) لءبءكءور هرءو
١٧	عمل الجامعة للءميس : رأء الفءلسوف هو بءءة : لاسماعيل مظهر
٢٤	كلية الآءاب : ءءبء للءكءور طه ءءن بك
٢٥	كلية الءفوء : ءءبء للءكءور السهورى
٢٧	كلية الءنءسة : ءءبء للءكءور عبء الزءمن الساوى بك
٣٠	كلية التجارة : ءءبء لمءء ءءبى بك
٣٤	كلية الزراعة : ءءبء لمءء ءوفىء الءضاوى بك
٣٩	جامعة القاءرة الامركية : ءءبء للءكءور رسل ءوءلء
٤١	سميراميس : مءرءة نبرء فالبرى : نقلها ءائل ءنءاوى
٥٢	الكيمياء الصناءة : نموض ءءبى
٥٧	ءءءء الكون منءوءه ومصبوءه : لءءولا الءءاء
٦٤	الءضارة الءنية : لءقصر ءاءر
٧١	مفرءاء الءباب بن الفءة والاسءمال : لمءوءء مصطفىء الءنءىاطى
٧٥	ءوءاءاء مءبوءة وصءة اسماءها : للفرىء الءكءور امبءن المءلوف باشا
٧٨	ءءبء البءن وءة ءءرائفة عمرانية : لاءء وصفى زكرا
٨٣	ءءبفة المءقضب * كواكب الاءب الاسبانى : لوبرى ءه فىءا
٨٩	سبء الزمان * فضال ءنى فى الالبان : الزواج المورءانى لابءن الفربب : ءوى الءفءاع الاءربفة

١٠٩ باب الاءءبار الءنبفة * اسلامة فروبء . هل ىءنطء العلم ان ىءقء الءضارة . اسءء انواع انفاءءبء . ءائزة ءوبل الكيمياءفة . زلال البفس . بوءءبء الزرف . الءناب على مكروب السربوءكوكوس . القربة وعءمر البور . السمك والءلور فى الماء . ءءاز ءلايا الالباب وشقوقه . الءروع المفسفة . اءن الاءبب الءفن . اسراع الءمو فى الالباب وبلورءه . قاءفة ءنابل ءبارة . البرء بوءر فى العبل اولا . مءءع رشاش لءنابل قاز الءمع مءكبة الاءظف * ولها اسم ءءمرءا فى انطوبراء الءءبفة

كتاب فلسفة اللذة واللامر

أرستطيس وشيخته : اصحاب المذهب الفورييني

في فلسفة اللذة واللامر ، مع لمحة الى تاريخ المذهب وتطوره منذ نشأته الى الآن ،
مشفوحاً بمقارنات شتى تدور حول اتخاذ اللذة الشرهة أساساً للسلوك

تأليف

اسماعيل مطهر

عضو المجمع المصري للثقافة العلمية

تنشره مكتبة النهضة المصرية ويصدر في أوائل يناير الحالي

المجلة الجديدة

محررها سلامة موسى : للتثقيف قبل التثلية

يصدر منها عدد شهري في ١١٢ صفحة كبيرة . نزعها التجديد

في الادب والاجتماع والاقتصاد

ويصدر منها عدد اسبوعي في ٢٤ صفحة كبيرة يحتوي على مواد سهلة

للتثقيف قبل التثلية

الاشتراك سنة في العدد الشهري ٤٠ قرشاً في مصر والسودان

و٥٥ قرشاً في الخارج

الاشتراك سنة في العدد الاسبوعي ٢٥ قرشاً في مصر والسودان

و٥٠ قرشاً في الخارج

١٢ شارع نوبار - مصر

مطبوعات جامعة بيروت الأميركية

دائرة الامتحانات الاجتماعية

(مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب في الشرق الادنى)
لغاية ٣٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦ ثمانية اجزاء اثنان منها يتضمنان باب ما نشر في
الكتب والنشرات الدورية باللغة العربية والسنة الباقية تتضمن ما نشر في اللغات الاجنبية
من كل من المزمين العربيين مجلداً بورق ٤٠ غ. م. مجلداً بقماش ٥٥ غ. م.

(النظام التقدي والصراقي في سوريا) للاستاذ سعيد حمادة استاذ الاقتصاد السلي
في الجامعة يصف جهاز النظام التقدي والصراقي وكيفية سيره مع تقدير حسانه
وسياته في انشيم وظائفه الاقتصادية في البلاد واقتراح اصلاح عام على ضوء
النظريات الاقتصادية الحديثة والحوادث انواقفة
صدر بالانكليزية والعربية . ثمن كل من الطبعتين : بورق ٤٠ غ. م. بقماش ٥٥ غ. م.

(النظام الاقتصادي في سوريا) يبحث بحثاً عاماً شاملاً في الادران التي يقوم
عليها كيان سوريا الاقتصادي بما فيه سكان البلاد ومراعاتها الطبيعية وزراعتها وصناعاتها
وتجارتها وانظمتها المالية . اشترك في تأليفه عدد من اساتذة الجامعة مع محرريه
الاستاذ سعيد حمادة . استاذ الاقتصاد السلي

صدر بالانكليزية في فبراير : ثمنه مجلداً بورق ٦٠ غ. م. بقماش ٧٥ غ. م.
وتصدر قريباً طبعة عربية منه

(مؤهلات الاستقلال) للاستاذ رلتر هومن وتشر استاذ العلوم السياسية في
الجامعة يتضمن بحثاً دقيقاً في مؤهلات الشعوب للحكم الذاتي

صدر بالانكليزية وثمنه مجلداً بورق ٤٠ غ. م. بقماش ٥٥ غ. م.
وتصدر قريباً طبعة عربية منه

تطلب هذه الكتب من الجامعة الاميركية . بيروت . لبنان او من

الى الناطقين بالضاد في جميع أنحاء العالم

المكتبة الاقتصادية

بأول شارع النجاة رقم ٧٦ بمصر

معدة لتلبية جميع الطلبات التي ترد اليها من الاقطار

الثاسة باثمان لازاحم من كتب علمية وادبية وتاريخية وروائية

ببدأنا حسن الادارة وخدمة الجمهور

نرفع خصوصي لطالعة الكتب الشيفة والروايات القيمة بالاشترك الشهري

ومن يشرف بر ما يسره

مجلة الشرق

ادبية سياسية مصورة

انشئت للدعاية عن الشؤون البرازيلية وما في النزلاء الشرقيين في البرازيل تصدر
باللغة العربية مرتين في الشهر - صاحبها ومحررها الاستاذ موسى كرم ويشترك في
تحريرها طائفة من اكبر ادباء العربية في البرازيل وبدل اشترى كها ٢٤٠ قرشاً سنانياً
Journal Oriente
وعنوانها: Caixa Postal 1402, Sao Paulo, Brazil

الاصلاح

مجلة ثقافية علمية

تصدر مرة في الشهر في بونس ايرس عاصمة الارجنتين

لصاحبها ومنشئها الدكتور جورج صوابا

عنوانها شارع سان مرتين ٦٤٠ بونس ايرس

قائمة سلسلة المطبوعات العصرية

التي تهت بتفرعها « إدارة المطبعة العصرية » بتارخ الملتح التامري رقم ٦ بالهجة عجم

- ١٠ القرية للاجتماعية (للاستاذ علي فكري
- ٥ خواطر حمار (لالستاذ الجبل)
- ٥ التليم راضحة لداكتور محمد بك عبد الحيد
- ١٥ الحب والزواج (لالستاذ قولا حداد)
- ١٥ ذكراً وانثى خاليم » » »
- ٥٠ علم الاجتماع (جزآن كبيران) » »
- ١٥ اسرار الحياة الزوجية » »
- ٣٠ الامراض التناسلية وملاجها للداكتور نظري
- ٢٠ المرأة وفسلة التناسليات » »
- ٢٠ اضف التناسلي في الذكور والاناث »
- ١٥ الزبقة الحمراء (لالستاذ احمد انصاري محمد)
- ١٠ تليس » » »
- ٥ مكابد الحب في تصور المولك (امستظيل داغر)
- ١٠ انقص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
- ١٠ سارح الافعال (٣٥ قصة كبيرة مصورة)
- ١٢ رواية احوال الامداد مصورة
- ١٠ قاتنة لمهدي ، او اشادة السودان
- ٨ الاتقام لفتب (اسد خليل داغر)
- ٥ قمر وغلاف (لالستاذ احمد وأمث)
- ١٢ باروزيت ، مصورة (توفيق عبد الله)
- ١٢ غرام الزاهب او الساعرة المجدوزة
- ٢٥ روكامبيت ، ٧ اجزاء (طانيوس عيده)
- ٢٥ ام روكامبول ، ٥ اجزاء »
- ٢٠ بارذبان ، ٣ اجزاء »
- ٢٠ الملكة ازابو ، اجزاء »
- ٢٠ الاميرة قوستاميزان »
- ٢٠ عشاق فينسيا ، جزآن »
- ١٦ الساحر العظيم ، اجزاء »
- ١٦ كاييتان ، جزآن »
- ١٦ الوصية الحمراء ، جزآن »
- ١٦ باثمة الخبز »
- ١٢ فلبيرج ، جزآن »
- ١٠ قوس الملك »
- ١٠ ضحايا الاتقام »
- ٨ المرأة القترسة »
- ٥ المشكرة الحنساء »
- ٥ صرخة الاسود »
- ٥ شهداء الاخلاص »
- ١٦ داز العناب جزآن (هولاروق اقا)
- ١٠ فرسوا الادول » »
- ١٠ الجنون لثوق » »
- ٨ حورية » »
- ٨ الغلامان المرديان » »
- ١٢ يسوع ابن الانسان (جبران خليل جبران)
- ٥ النبي (» » »)
- ٥ آله الارض (» » »)

- ٣٥ انقاموس المصري انكليزي (علمه ثابته)
- ٢٠ » » » (علمه ثابته)
- ٧٠ » » » عربي انكليزي (طبعه ثانية)
- ٣٥ » » » المدوسي مصري انكليزي وبالعكس
- ٣٠ » » » قلموس الجيب عربي انكليزي وبالعكس
- ٢٠ » » » عربي انكليزي فقط
- ١٥ » » » انكليزي عربي فقط
- ٧٠ » » » سقراط سيرو مربي انكليزي (بالنظر)
- ٥٠ » » » انكليزي عربي (بالنظر)
- ١٠٠ » » » » » وبالعكس
- ١٠ النخبة المصرية لطلاب السنة الانكليزية (مطول)
- ١٢ الهدى للغة لطلاب السنة الانكليزية (بالنظر)
- ١٠ الف كلمة الماضي (لتعليم الالمانية بسهولة)
- ١٥ في اوقات الفراغ (للداكتور محمد حسين هيكيل بك)
- ١٠ عشرة ايام في السودان » » »
- ١٢ مرابحات في الادب والفنون لالستاذ عباس المقاد
- ١٥ روح الاشتراكية (لداوتاف لوبون) وترجة (لالستاذ محمد جادل زعينة)
- ١٥ روح السياسة » »
- ١٠ الآراء والمعتقدات » »
- ١٠ اصول الحقوق الدستورية » »
- ٨ الحضارة المصرية (لداوتاف لوبون)
- ١٥ حضارة مصر الحديثة (لداوتاف لوبون)
- ١٠ الحركة الاشتراكية (رسمي مكتمل)
- ١٥ ملق السيل في فذهب الفتنوه والارتقاء
- ٨ اليوم والند (لالستاذ سلامه موسى)
- ١٥ مختارات » » »
- ٨ نظرية التطور واصل الانسان » »
- ٣٠ اناطول لمراسل في مبانته والاميرت كيب او لال
- ١٥ الدنيا في اميركا (لالستاذ امير بقطر)
- ١٠ المرأة الحديثة وكيف تسوها (عبد الله حسين)
- ١٠ جرمه سلفتر بوفار (اناطول لمراسل)
- ٥ المرأة بين الماضي والحاضر
- ٥ مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي
- ١٥ جصادا المنجم (لالستاذ ابراهيم عبدالادو المازني)
- ١٠ قبض الريح (» » » » »)
- ٨ تسهات وزوايج شعر منتور مصور
- ١٠ وسائل غرام جديدة (سايبر عبد الواحد)
- ١٠ الفرائدي الادب المصري (تخايل لينة)
- ٥ حكيات للاطفال ، اول (مصور بالالوان)
- ٥ » » » ثاب » »
- ٥ » » » ثالث » »
- ٥ ظكرة اللاب طبعه منقحة لا مستظيل داغر
- ٢٥ جمهورية الغامطون (لالستاذ حنا خياز)
- ٦ حرائق النجاج (الارشنتوريت بشير)
- ٥ مرمج الجديدة (موديس ميترك)